- **تعريف الزيارات الميدانية** :

مقدمة :

- هي : إحدى وسائل التدريب الميداني التي تتعلق بمشاهده المؤسسات الاجتماعية علي الواقع عن طريق الرؤية العينية بالذهاب إلي تلك المؤسسات في موعد محدد مسبقاً ومتفق علية

☒ التعريف الأول :

- هي العملية التي يتم فيه القيام بمشاهده المؤسسات الاجتماعية عن طريق الرؤية العينية ومناقشه المسئولين علي الواقع لاكتساب معلومات مباشرة عن أهم الخدمات التي تقدمها والوظائف التي تقوم بها.

☒ التعريف الثاني :

- هي وسيله من وسائل الاتصال التي تتيح الفرصة للطالب لاكتساب الخبرات والمعارف من خلال مشاهدته للواقع والتعرف علي الحقائق على الطبيعية ، ولذلك تصبح هذه الخبرة باقية الأثر.

مراحل الزيارات الميدانية :

١- مرحله الإعداد
٢- مرحلة التنفيذ
٣- مرحله التقييم

- وفي كل مرحله تتحدد مهام لكل من مشرف الزيارة والطالب والعاملين بالمؤسسة التي يتم زيارتها .

- **أهداف برنامج الزيارات الميدانية :**

- يستهدف تنظيم الزيارات الميدانية لطلاب الاجتماع والخدمة الاجتماعية تحقيق ما يلي :-

١- التزود بمعارف جديدة عن منظمات الرعاية والتنمية الاجتماعية :

- من حيث أهدافها ، والخدمات التي تقدمها لعملائها ، ونطاق عملها ، وكافة الأنشطة الاجتماعية، وعلاقة تلك المنظمات داخل المجتمع رأسياً وأفقياً ، والوصول إلى فهم حقيقي لذلك من خلال مرورهم بخبرة واقعية بدلاً من السماع عنها .

٢- اكتساب بعض مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية :

- ومنها بعض المهارات المهنية مثل مهارة الملاحظة ، التسجيل ، تكوين علاقات مهنية مع الآخرين ، هذا بالإضافة لتوثيق العلاقات بين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية وبين الطلاب وأساتذتهم من ناحية أخرى

٣- التعرف على طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي :

- وهذا يتم في بعض مجالات الممارسة المهنية ومدي تعاونه مع فريق العمل بالمؤسسات وعلاقته بالنسق التنظيمي للمؤسسة ، مع مقارنة ذلك الدور بالدور المثالي ، وأهم معوقات الممارسة واقتراح مؤشرات لزيادة فعالية تطوير الممارسة في مجالاتها المتعددة .

٤- اكتساب الطلاب معرفة وفهم أعمق بشبكة خدمات الرعاية الاجتماعية :

- التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه العملاء كمشكلات الطلاب بالمدارس ، انحراف الأحداث ، مشكلات الشباب ومشكلات المعاقين الخ، وتأثير تلك المشكلات علي الفئات التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية وكيفية مساعدتها علي مواجهة تلك المشكلات

٥- تحقيق الشعور بالهوية المهنية لدي الطلاب :

- من خلال فهم واستيعاب قيم الخدمة الاجتماعية للتعامل مع العملاء إلي جانب ما يترتب على هذا من تكوين الشخصية المهنية المتكاملة للطالب والتي تتكون أثناء مرور الطالب بخبرات واكتساب مهارات في سنوات الدراسة التالية .

٦- اكتساب الطلاب منهج التفكير السليم والبحث العلمي نظريا :

- من خلال إجراء البحوث النظرية قبل القيام بالزيارة عن طريق تكليفهم بإعداد البحوث النظرية المكتبية المرتبطة بالمجال الذي سيتم زيارته ومساعدتهم علي اختيار موضوع البحث ومنهجه واختيار المراجع التي يتم استخدامها

٧- تنمية التفكير النقدي والإبتكاري لدي الطلاب :

- من خلال ما يقومون به من نقد وما يقترحونه بعد القيام بالزيارة لتطوير المؤسسة أو العمل بها، وتشجيع مناقشة المواقف التي تم ملاحظتها أثناء الزيارة والتسجيل من خلال كتابة تقارير وافية عن زيارة كل مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية

- **المؤسسة الاجتماعية كميدان للزيارات الميدانية :**

- **مقدمة :**

- يقوم طلاب اجتماع الخدمة الاجتماعية بالعديد من الزيارات للمؤسسات الاجتماعية ، والتي تعتبر مجالا رئيسياً لممارسة المهنة وتكامل بنائها المهني ، حيث تمثل دليل فاعليتها ، خاصة وأن الخدمة الاجتماعية مهنة تطبيقية ومهنة ممارسة وبدون هذه الممارسة فلن يكون لها وجود فعلي في المجتمع .

- **تعريف المؤسسة الاجتماعية :**

- بناء من الأفراد المتفاعلين معاً يستخدمون المهارات والمصادر لتأدية أعمال وإنتاج خدمات بواسطة أنظمة اتصال .
- وحدات اجتماعية أو تجمع بشري يبنى ويعاد بناؤه بقصد تحقيق أهداف محددة.
- نسق من العلاقات التنظيمية التي تنظم وتيسر حصول المستفيدين على خدماتها المهنية في إطار هيكلي منظم وسلطة يكفلها النظام العام .
- نسق اجتماعي له بناء ووظيفة ، بينه وبين البيئة المحيطة به تفاعل يحقق أهداف كل من النسق والبيئة

- **خصائص المؤسسات الاجتماعية :**

- من أهم خصائص المؤسسة الاجتماعية التي يتم زيارة الطلاب لها ما يلي:

١- أن لها هدفا أو مهمة أساسية :

- وهذا يعني إنتاج خدمات من أجل الناس (أفراد – جماعات – مجتمعات) تعبيرا واقعياً عن التكافل الاجتماعي والمسئولية المتبادلة بين الفرد والمجتمع

٢- لها جهاز إداري متكامل :

- وفي هذا الجهاز يقوم فيه الأخصائي الاجتماعي بدور لممارسة التدخل المهني ، حيث تمثل الخدمة الاجتماعية في بنائها التنظيمي أدوارا مهنية محددة لتحقيق أهداف المؤسسة .

٣- تختلف عن الهيئات أو المؤسسات الأخرى :

- وذلك من حيث ، خاصية من ترعاهم ، حجمها ، درجة تعقيدها ، من حيث موقع الخدمة الاجتماعية فيه وتأثر هذا الموقع في علاقته بالبناء الخاص بالمؤسسة ككل .

٤- لها مكان لممارسة وتقديم الخدمة :

٥- أنها مؤسسات غير تجارية :

- هذا يعني أنها لا تستهدف الربح أو العائد بكل مسمياته ، وإنما هدفها هو الرعاية الاجتماعية لفئات معينة من أفراد المجتمع وإن تضمنت أنشطتها عمليات تربوية أو تأهيلية أو تشغيلية

٦- الالتزام بالنظام الأساسي للمؤسسة :

- تلتزم إدارة المؤسسة الاجتماعية بالنظام الأساسي لها وبلوائحها التنظيمية التي تحدد شروط الاستفادة من خدماتها ومصادر تمويلها التي تتضمن تمويلاً حكومياً أو أهلياً إلي جانب الهبات والتبرعات المحلية والدولية .

٧- تتسم بالمرونة والديناميكية :

- وهي التي تمنحها حرية الحركة والتغيير بتغير احتياجات العملاء والتغييرات الاجتماعية أو السياسية والاقتصادية المرتبطة بالرعاية الاجتماعية

- **معايير تصنيف المؤسسات الاجتماعية :**

أولاً : تصنيف المؤسسات حسب التبعية :

✓ مؤسسات حكومية :

- وهي التي تنشئها الدولة وتتولي مسئولية تمويلها والإشراف عليه، ومن أمثلتها : المدارس الحكومية ، ومكاتب العمل ، ومكاتب الضمان الاجتماعي .

✓ مؤسسات أهلية :

- وهي التي يكونها الأهالي ويتولون إدارتها بجهود تطوعية في إطار قانون الجمعيات والمؤسسات الخيرية تحت إشراف حكومي، ومن أمثلتها : الجمعيات الخيرية .

✓ مؤسسات مشتركة :

- وهي التي تجمع بين الجهود الحكومية والأهلية في الإدارة والتمويل .

الأسس النظرية للممارسة المهنية في المجال الطبي

- **نشأة الخدمة الاجتماعية الطبية وتطورها :**

نشأة الخدمه الاجتماعيه الطبيه وتطورها؟ وذكر الدكتور ان التواريخ فيها مهمه (مثل ١٨٨٠-١٨٩٠-١٤٠٤ -١٩٠٥)ولكل تاريخ نشأة (في المحاضره الثامنه)

١- بدأ ظهور الخدمة الاجتماعية الطبية عام ١٨٨٠م للعناية بمرضى العقول عقب خروجهم من المستشفيات

- وتألفت جمعية كان نشاطها تنظيم حياة هؤلاء المرضى وخاصة من لا عائل لهم.

٢- ومن الحركات المساعدة التي وجهت الأنظار إلي ضرورة سد النقص في الخدمات الاجتماعية الموجهة للمرضي تطوعت بعض السيدات المحسنات في مساعدة المرضى

٣- **في إنجلترا** عام ١٨٩٠م تزعم **" تشارلزلوك "** حركة التطوع في خدمة ومساعدة المريض.

٤- وفي عام ١٩٠٤م بدأت المستشفيات في **ولاية نيويورك** في نظام جديد وهو إرسال الممرضات الزائرات إلى المنازل لإمداد المرضى بالتوجيهات والإرشادات المتصلة بطبيعة مرضهم.

٥- من أهم الخطوات التي حولت الخدمة الاجتماعية من دراسة علمية أكاديمية إلى ممارسات عملية

- عندما أجروا طلاب الطب تدريباً عملياً في المؤسسات الاجتماعية .
- وكانت الدراسة الطبية تشمل دراسة المشكلات الاجتماعية والانفعالية

٦- من أكبر خطوات حركة التطور في الخدمة الاجتماعية الطبية كان في **أمريكا** في **مستشفى (ماساشوتس) العام** بمدينة بوسطن عام ١٩٠٥م وكان **للطبيب "ريتشارد كابوت"** فضل كبير في سبيل تطور وتقدم الخدمة الاجتماعية الطبية

٧- في عام ١٩٠٥م نشأ قسم الخدمة الاجتماعية الطبية في **مستشفى ماساشوتس** ولم يمض **عشرون عاماً** على هذه البداية إلا **وكان هناك** ٥٠٠ قسم للخدمة الاجتماعية الطبية **في أمريكا** .

٨- في عام ١٩١٨م أنشأت الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين الطبيين، وكان **من أهدافها رفع المستوى الفني للخدمة الاجتماعية المتصلة بشؤون الرعاية الصحية.**

- **ماهية الخدمة الاجتماعية الطبية :**

١- **الخدمة الاجتماعية هي:** ممارسة الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالطب

- وهي ممارسة عملية للخدمة والمساعدة في المؤسسة الصحية والمؤسسات التي تمارس مهنة الطب والرعاية الصحية

٢- **الخدمة الاجتماعية الطبية هي** : تطبيق أسس وقيم ومبادئ ومهارات واتجاهات الخدمة الاجتماعية في مجال الصحة والطب

٣- الخدمة الاجتماعية تكشف عن الضغوط والظروف الاجتماعية والبيئة التي أحدثت المرض وتسببت في فشل المريض في أدائه الاجتماعي لعمله أو إعاقة أحد أدواره الاجتماعية.

٤- يمكن تحديد ماهية الخدمة الاجتماعية الطبية **من خلال تطورها في اتجاهين :**

أ- تحول الخدمة الاجتماعية الطبية من مجرد خدمة تؤدى في مؤسسة اجتماعية إلى نسق اجتماعي له ضرورة لازمة في المجتمع.

ب- تحول الخدمة الاجتماعية الطبية من تركيزها على التفاعل بين المريض والمجتمع وتدخلها لتكيف العميل للظروف الموجودة إلى تركيزها على رفع الأداء الاجتماعي للفرد.

١- **علاقة الأخصائي مع الأقسام الأخرى :**

➢ **هناك علاقة بين الأخصائي الاجتماعي والمريض وتتضح من خلال ثلاث نقاط هي :**

- **أولا: مساعدة مباشرة في علاج المريض عن طريق:**
  ١- البحث والعلاج الاجتماعي
  ٢- التعاون مع الطبيب وفريق العلاج الطبي لتنفيذ خطة العلاج
  ٣- مساعدة المريض على استعادة مواطنه الصالحة
- **ثانياً : المساهمة في بعض الأعمال الاجتماعية في المستشفى كما في حالات القبول**
- **ثالثاً: العمل في البيئة وتنظيم علاقات المستشفى بالمجتمع المحلى**

- والمقابلة هي وسيلة لا يستغني عنها الباحث الاجتماعي فالظاهرة الاجتماعية تحتاج في توضيحها ودراستها إلى نوع من العلاقات المهنية بين الباحث والمبحوث يطلق عليها علاقة المواجهة face to face

❖ **تعريف المقابلة :**

١-" تفاعل لفظي بين فردين في موقف مواجهة يحاول احدهما استثارة بعض المعلومات لدى الآخر".

٢-" طريقة منظمة يتمكن الفرد خلالها من أن يسبر غور حياة فرد لآخر غير معروف له نسبياً ."

٣-من هنا نجد أن المقابلة "أسلوب شائع بين الناس يمارسونها لتحقيق أهداف معينة أو تجنباً لألم."

٤-قد تكون مادة المقابلة من الناحية الوجدانية " فرحاً وبهجة أو حزناً وألم".

❖ **عناصر المقابلة :**

١-القائم بالمقابلة : ويتوقف نجاح المقابلة إلى حد كبير على مهارة القائم بها ومدى فهمه لدوافع السلوك.

٢-المبحوث : وهو الشخص المستهدف من إجراء المقابلة والمطلوب الحصول منه على معلومات تفيد فيد دراسة الحالة

٣-موقف المقابلة : وهي تلك الظروف والملابسات التي تحيط بعملية المقابلة نفسها.

❖ **تطور المقابلة :**

♦ **لقد تطورت المقابلة كأداة لجمع البيانات في المجال الاجتماعي نتيجة لعاملين هما :**

١- **المقابلة الإكلينيكية :** وقد ظهر هذا النوع وتطور نتيجة لتقارير الأطباء والأخصائيين النفسيين والمعالجين عن الحالات التي كانت تعرض عليهم ورغم أن الهدف الأساسي كان التشخيص والعلاج إلا أن المقابلة الإكلينيكية كان لها أثر كبير في تطور المقابل وفي المجال الاجتماعي.

٢- **حركة القياس الاجتماعي** : كان لهذه الحركة واهتمامها بالتقنين أثر بالغ في إكساب المقابلة كطريقة للبحث طابعاً موضوعياً.

- وتحتاج المقابلة إلى مهارة وخبرة ومران وتدريب يكتسبها الباحث عن طريق الممارسة العملية والنزول إلى الميدان والقدرة على النفاذ إلى دوافع السلوك.

❖ **خصائص المقابلة :**

○ **تتميز المقابلة بمجموعة من الخصائص هي على النحو الآتي :**

☒ **أولاً : تحقق المقابلة أهداف هامة.**

☒ **ثانياً: تعتمد المقابلة على المهارة والاستعداد والعلم.**

☒ **ثالثاً: ليس للمقابلة قوالب جامدة.**

☒ **رابعاً: للمقابلة أساليب مهنية.**

☒ **خامساً: للمقابلة قواعد إجرائية.**

☒ **سادساً: المقابلة كارتباط لها بداية ووسط ونهاية.**

☒ **سابعاً: للمقابلة لها أنواع متعددة.**

☒ **أولاً : أهداف المقابلة :**

✓ **تنقسم أهداف المقابلة إلى نوعين رئيسيين هما :**

١- **الأهداف الرئيسية** : ومن بينها تعديل شخصية العميل ، كما أن المقابلة هي الوسيلة الرئيسية لنمو العلاقات المهنية

كذلك تعمل المقابلة على تعديل اتجاهات المحيطين بالعميل سواء الأقارب أو الزملاء ، كما أنها تفيد في استيفاء الحقائق من مصادرها الأولية.

٢- **الأهداف الفرعية** : ومنها أن المقابلة وسيلة سريعة للبت في مشكلات العملاء ، كما أنها تزيل أو تخفف عوامل القلق والتوتر أو اليأس لدي بعض العملاء.

☒**ثانياً : اعتماد المقابلة على** : المهارة - العلم - الاستعداد

- ومن المعروف أن المقابلة هي فن يتطلب مهارات خاصة لممارستها
- ولفظ فن يعني المهارة في الأداء وهذه المهرة لابد أن تقوم على العلم والاستعداد حيث أن العميل وهو الشخص الذي تتم معه المقابلة يعيش غالباً موقف مؤلم أو قلق وهذا يضفي عليه حساسية خاصة لاستجابات الآخرين
- كما أن العميل يقاوم السلطة حتى وإن كانت سلطة العطاء والمساعدة لذلك فهو يمارس ألواناً من السلوك الدفاعي.

☒**ثالثاً : ليس للمقابلة قوالب جامدة :**

- رغم أن للمقابلة قواعد وأساليب متميزة إلا أنها ليست إطاراً ثابتاً موجود في كل مكان وزمان ، فالأخصائي إنسان قبل كل شيء وهو فريد في خبرته فهو يضفي على المقابلة طابعه الخاص والمميز.
- كما أن العميل بدوره له طابعه الخاص الذي يضفي على المقابلة طابع خاص ، لذلك فكل مقابلة هي بدورها مقابلة فريدة في نوعها.

☒**رابعاً : للمقابلة أسس وأساليب مهنية :**

✸**من بين الأسس والأساليب المهنية التي تعتمد عليها المقابلة ما يلي :**

١-تهيئة المناخ النفسي المناسب : وهذا يتطلب من الأخصائي ممارسة

نوعين من الاتجاهات :

✚**اتجاه استهلالي** (وهي تعني البشاشة التلقائية والصدق التي تعطي للعميل انطباعا بالأمان والراحة)

✚**اتجاه نفسي عام** (وهو ما يمارسه الأخصائي عقب اللحظات الأولى من المقابلة من عميلات نفسية واتجاهات سلوكية لتحطيم الحيل الدفاعية للعميل)

٢-الملاحظة وليس المراقبة :

- وتعتبر الملاحظة من أدق الأسس الفنية للمقابلة والتي تفيدنا في التعرف على كلمات العميل المسموعة والغير مسموعة وما تحمله هذه الكلمات من معاني وما تخفيه من دلالات

▪ **وتعتمد الملاحظة علي شيئين هما** :

١- الحواس كالسمع والنظر والذوق والشم.

٢-العقل والاستدلال ويعني تصنيف هذه المحسوسات.

▪ **ويمكن تحديد ما يمكن ملاحظته أثناء المقابلة فيما يلي :**

أ- المظهر الخارجي للعميل. ب- الجوانب النفسية.

ج-الجوانب العقلية والمعرفيه. د- الجوانب السلوكية والاجتماعية.

٣-الإنصات الواعي وليس الجمود :

- الإنصات أسلوب آخر من أساليب المقابلة يتميز بأنه استماع من نوع خاص يتطلب مهارات معينة.
- وهو ليس إنصات سلبي بل يجب أن يشعر العميل أن الأخصائي ينصت له بعقله وقلبه .

☒خامساً : القواعد التنظيمية للمقابلة :

- هناك بعض القواعد والأصول المهنية الواجب مراعاتها عند إجراء المقابلة ومن بينها :

١. تحديد ميعاد المقابلة.
٢. مكان المقابلة .
٣. زمن المقابلة.
٤. الإعداد المهني للمقابلة.

☒سادساً : المقابلة لها بداية ووسط ونهاية :

١- بداية المقابلة : وهي مرحلة استطلاع تسودها انفعالات أميل إلى السلبية وهنا يترك الأخصائي للعميل حرية التعبير ليعرض مشكلته كما يتخيلها.

٢-وسط المقابلة :وفيها تخف حدة الانفعالات السلبية وتضعف حدة المقاومة من قبل العميل.

٣-نهاية المقابلة : وهي المرحلة التي يتحقق عندها قدر من الاستقرار وفيها كذلك يلخص الأخصائي كل ما فات

-كما يقوم الأخصائي بتحديد موعد المقابلة التالية

-وقد تنتهي المقابلة نهاية غير طبيعية خاصة مع حالات الاضطراب النفسي للعميل.

☒سابعاً : أنواع المقابلة :

١- تقسيم المقابلة حسب طبيعة العملاء :

أ- مقابلة فردية

ب- مقابلة جماعية

ت- مقابلة مشتركة

٢-تقسيم المقابلة حسب التوقيت :

أ- مقابلة أولية ب- مقابلة تالية

ج- مقابلة ختامية د- مقابلة تتبعية